

أما النقاد واللغويون فكانوا لا يعتدون إلا بالقديم ولا يجدون أحق بأن يسمى شعراً غيره فكان أبو عمرو بن العلاء (ت 158هـ) «لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين» ويخبرنا الأصمسي (ت 216هـ) أنه جلس إليه ثمانين حاجاً فما سمعه يحتاج بيت إسلامي ولم يكن ابن الأعرابي أقل إنكاراً للشعر المحدث من أبي عمرو بن العلاء إذ كان شعاره وجوابه حين سمع هذا الشعر: خرق خرق،